



# رسالة المحبة

العدد (٢١٧) السنة التاسعة عشرة تموز ٢٠١٢

عطاء.. تطور.. تميز

لشرة داخلية خاصة بالأعضاء تصدرها  
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

يوحنا ١٥، ١٢

( هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم )

كلمة العدد

## مواسم الحصاد... الخريجون

أ. سالم نجمه



يقف الخريجون أمام منصة التخرّيج، في مزيج من الحنين إلى الماضي وشوق إلى المستقبل، تتعالى النبرات وترتجف القلوب، فمن هنا الانطلاق لدرب الحياة.

فوس فرح يحيط بالمشهد كحديقة عين، يختلط فرح التخرج مع ألم الفراق، تجري الدقائق حاملة ذكريات جميلة ستبقى عالقة في الأذهان، يستحضرها هؤلاء الخريجون في صدق ووفاء مدرسة أنتجت العقول النيرة والأيدي المبدعة، فليرد الفضل لاهله، فما بنيت أمة إلا بسواعد المعلمين المكرمين حملة الرسالة الشريفة النبيلة.

ولا يكتمل الفرح إلا بفرح الآباء، فتحتار العبارات وتضيق الخواطر، وتشدو القلوب فرحاً، فترنو العيون إلى درب ساطع.

نعم... يقف الخريجون أمام رؤية المدرسة، المدرسة الوطنية الأرثوذكسية، يعلنون صدق العهد والوعد، لمؤسسة تربوية شامخة، لقلب طيب إتسع عبر السنين في جنباته لآلاف القلوب، لعقل نير ضم تحت مظله الآف العقول.

هذا البيت العريق الذي جنى حصاد المواسم عبر السنين، قد شهد أفواج الخريجين منذ عام ١٩٧٢م، ففي ١٨ أيار منه، إنطلق نحو التعليم العالي من مدرسة الشميساني الفوج الأول وعدده عشرة خريجين في عهد رئيس الجمعية آنذاك السيد فؤاد يغم ومدير المدرسة د. عودة الحلته، أما فوج مدرسة الاشرفية الأول فكان في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م، وصادف عدد الخريجين أيضاً العشرة في عهد رئيس الجمعية آنذاك المهندس فؤاد فرّاج ومديرة المدرسة المريية أميرة الصنّاع.

ومرت السنين وإنطلق الفوج الرابع عشر من مدرسة الاشرفية ذو الأربعة والثلاثين خريجاً في ٢٥/٥/٢٠١٣م، ومن مدرسة الشميساني في ٨/٧/٢٠١٣م الفوج الثاني والأربعون ذو المائة والتين وثلاثين خريجاً في عهد رئيس الجمعية السيد اليأس نينو ومديرتي المدرستين المرييتين أميرة الصنّاع وريما زنانيري.



في الحقيقة إن إنجازات جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية، ممثلة ببيتها الادارية ولجانها العاملة، ومؤسساتها التربوية عبر مسيرتها الطويلة أثبتت أنها حريصة على مواكبة العصر وتقدمه من تطوير البرامج التربوية والتعليمية وتحسين مستوى الخدمات، لتخريج بناء وطن مثقفين متعلمين صالحين يتمتعون بقيم التعاون والتسامح والرقى يرفعون اسم الوطنية الارثوذكسية عالياً.

هنيئاً للخريجين في موسم الحصاد... لهم منا أفضل الامنيات لتعليم عالٍ متميزٍ ولحياة عملية فيها كل التوفيق والنجاح.

الرضاعة الطبيعية

د. عودة السلطان  
ص ١٣

معلومات من صفحات الانترنت  
حقائق مذهلة عن جسم الانسان

م. جابي عوض  
ص ١٢

أحكام الميراث والهوايا  
لدى الطوائف المسيحية

أ. يعقوب الفار  
ص ١١

أنتم نور العالم

قدس الاب قسطنطين  
قرمش  
ص ٢



# أنتم نور العالم

( متى ١٤:٥ )



قدس الاب  
قسطنطين قرمش

المسيح هنا يعطي نفسه للانسان الذي آمن به وأحبه، لان لقب المسيح له المجد هو "نور العالم" ( يوحنا ١٢:٨ ) فكونه يقول: " أنتم نور العالم "، فهنا يعطي نفسه للانسان الذي آمن به وحمل صليبه وتبعه !

لأن كل من عاش مع المسيح وأحبه، يحبه المسيح ويعطيه ذاته، فهو القائل: " الذي يحبني... أنا أحبه وأظهر له ذاتي " ( يوحنا ١٤:٢١ ).

وما معنى " أظهر له ذاتي "؟ وهذا هو إعلان الحق وهو يختص بنور أو إستارة الذهن، فكل من إستار به صار مثله، أي صار نوراً للعالم وهذه حقائق الايمان بالمسيح من قلب صادق ونية حاضرة تستمد كيانها منه.

وحينما قال بولس الرسول المستبصر بالمسيح: " فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في ( غلاطيا ٢:٢٠ )، فما معنى أن المسيح يحيا في؟ إلا أن بولس الرسول صار بالحق نوراً في العالم يضيء بمجد المسيح.

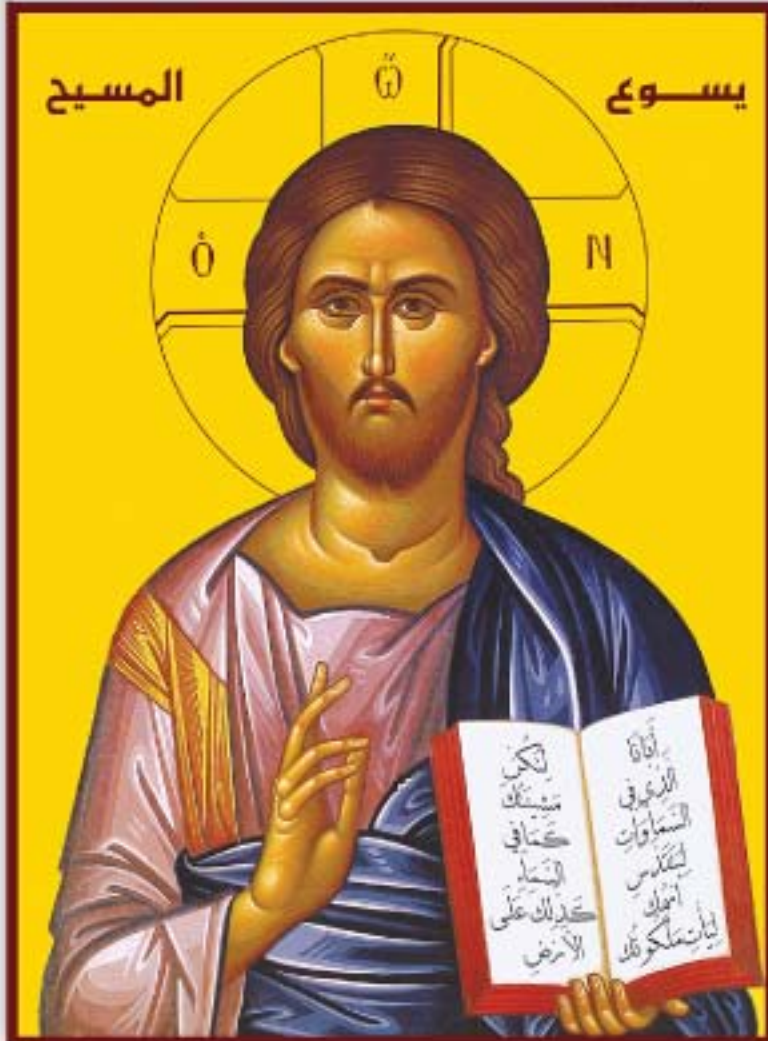
فالمسيح عندما يقول: " أنتم نور العالم "، فهو يستحثنا أولاً أن نستضيء بنور معرفته، ومن النظر الدائم في شخصه وفي حياته واقواله يستبهر الإنسان بنوره ويصبح بالضرورة نوراً في العالم، يعيش في المسيح ويدعو للحياة فيه، لأن كل من إستار بنوره يضيء حتماً، لذلك يقول المخلص: " فليضيء نوركم هكذا قدام الناس " ( متى ١٦:٥ ). وهي ليست مجرد إستارة ونور يضيء بل يتبعها حتماً أعمال خيرة في نوره، لذلك يضيف له المجد: " فليضيء نوركم هكذا قدام الناس لكل يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السماوات ". وهنا توجه المؤمن إلى أن إستارته بالمسيح وإشعاع نوره للعالم ليست فضيلة شخصية، بل هي تكليف سماوي لكل من إستار، وعليه أن يُبهر ولكن ليس لنفسه ولا لمن يخصونه بل للعالم. وهكذا يمتد نوره ليهضيء العالم بمعرفته وتعاليمه والحياة فيه وبالنهاية يتمجد الله وحده.

ويقول المسيح أن النور لا يُوضع تحت مكبال أو تحت السرير، ولكن يُوضع على منارة ليهضيء لكل من في البيت، بمعنى أن الذين إستاروا بنور المخلص وجب عليهم المنادة بإسمه وتعاليمه وحياته، حتى يستبهر العالم بنوره الذي فيهم.

وما أحوج العالم اليوم إلى من يُنادي بنور المسيح لان الظلمة قد سادت وأصبح إسم المخلص وتعاليمه مخفية تحت المكبال. أين رجال الله بالامس الذين إستاروا وأناروا وأمتدت أعمالهم الصالحة فنطت وجه الارض؟ أين القديسون الذين إمتلأت بهم الجبال والبراري، وخرجوا إلى العالم ومصاييحهم موقدة بنوره، وأناروا العالم بتعاليمه وإمتد النور فملأ الاقطار، وعاش البشر أجمل سنهم وأحلى أيامهم؟ أين الاساقفة الاجلاء ( الذين نحتفل بهم اليوم ) الذين سطع نورهم فأنار أجيالا برمتها؟ أين البطارقة الذين قادوا الامم سنين طويلة، ولا يزال نورهم يملأ الكتب وليس هناك من يقرأ ولا من يسمع؟

يحتاج العالم اليوم إلى من يعيد إلى الكنيسة مجدها ويُبهر دياجير الظلام المدلهم ويُرشد الشباب أثناء مسيرهم في دروب الحياة الشائكة.

نرفع عيوننا إلى العلى طالبين من أبي الانوار أن يترفق بعالمنا اليوم، ويُرسل من يعيد لنا مجد القرون الاولى التي عبقت بسير القديسين والقادة المنيرين... آمين.







# رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية يزورون بيت الضيافة الروسي في منطقة المغطس

قام رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وعائلاتهم يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٧/١٦ بزيارة إلى مركز بيت الحجاج الروسي "بيت الضيافة" الواقع في منطقة المغطس على نهر الأردن.

لقد بني هذا الصرح الأرثوذكسي العظيم على نفقة جمهورية روسيا الاتحادية وهو يمثل معلماً أرثوذكسياً بارزاً في بلدنا العزيز وأضناً المقدسة.



وقد كان في استقبال الوفد السيد اوليت راماشوك المدير العام للمركز، حيث أطلعهم على مراحل البناء ثم قاموا بزيارة كنيسة المعمودية التي بنيت على الطراز الروسي، وكذلك على سكن ضيوف المركز ومطعمه، كما قاموا بجولة حول المركز شاهدوا فيها الساحات المزروعة بالأشجار الجميلة والمعمر الذي يؤدي إلى نهر الأردن حيث اعتمد السيد المسيح من يوحنا المعمدان وتبركوا بمياهه التي تقديست بعماد المسيح فيها وحلول الروح القدس عليها.



# الأميرة عالية الطباع ترعى حفل تخرج الفوج ٤٢ من طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية

مندوباً عن صاحبة السمو الملكي الأميرة عالية الطباع رعى عطوفة السيد صطام عواد أمين عام وزارة التربية والتعليم حفل تخرج الفوج الثاني والأربعين من طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني من المسارين الوطني والبرامج الاجنبية بحضور رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وأولياء أمور الطلبة وقد تخلل الحفل كلمات ترحيبية وتهنئة للخريجين وأولياء أمورهم القاها رئيس الجمعية السيد الياس نينو ومديرة المدرسة الفاضلة ريماً زناهرى وكلمات قدمها الطلبة باللغات العربية ، الانجليزية والفرنسية وفقرات فنية قدمها الطلبة الخريجون. وفي نهاية الحفل وزع راعي الاحتفال الشهادات على الخريجين والبالغ عددهم (١٢٢) وبهذه المناسبة يسعد ادارة الجمعية و المدرسة أن تهنئ جميع الخريجين وأولياء أمورهم وتتمنى لهم دوام التقدم والنجاح.









# لقاء مع السيد سمير قموه

بعد ترتيب مسبق تم اللقاء مع السيد سمير قموه وبعض أفراد أسرته مساء يوم الأربعاء ٢٠١٣/٧/٢١ بحضور كل من: أ.د. يوسف مسينات/ نائب مقرر اللجنة الثقافية، والمهندس جابي عوض/ عضو اللجنة، والسيد عملا الله هندية/ مدير العلاقات العامة، حيث جرى الحوار الآتي:

• هل لك أن تقدم نفسك إلى قراء رسالة المحبة للتعرف عليك وعلى أسرتك؟



أنا من مواليد عام ١٩٦٤ من أسرة تتألف من ستة أخوة وأخوات وهي ذات وضع مادي متوسط. كمعظم الأسر آنذاك. وقد إنتحقنا جميعاً بالمدرسة الوطنية الأرثوذكسية وتخرجنا منها جميعاً ما عداي حيث درست فيها حتى الصف الثالث إعدادي فقط. وقد كانت الأقسام المدرسية لهذه المدرسة المتميزة منذ ذلك الحين تمثل عبئاً مادياً وهاجساً بالنسبة لوالدي متوسط الدخل. ولكن والدي أصر على

إحماقتنا بهذه المدرسة لنحصل على تعليم أفضل وفرص أفضل في حياتنا العملية. وقد تفضلت إدارة المدرسة آنذاك بتقديم إعفاءات جزئية من الأقسام بسبب تقويتنا الدراسي والظروف المادية لوالدي.

وقد استفاد شقيقي الأكبر سلطان من منحة دراسية من خلال المدرسة لدراسة الطب في الجامعة الأردنية، واستفاد أخي الأصغر سامر من منحة لدراسة اللاهوت في الجامعات اليونانية. وقد تخرج بقية أختوتي من الجامعات والتحقوا بالحياة العملية بعدها. أما أنا فقد تخرجت بإجازة في الاقتصاد والتجارة من جامعة حلب عام ١٩٨٥.

• كيف راودتك فكرة تقديم منح دراسية للطلبة غير المقتدرين مادياً والراغبين بإكمال دراستهم الجامعية؟

كانت والدي السيدة إيملي قموه تؤمن بجسدى التعليم لحياة أفضل ومنها جاءت فكرة تقديم منح للطلبة غير المقتدرين ترحماً على روحها الطاهرة وتخليداً لذكراها الطيبة. وقد باشرت بتقديم المنح بعد تخرج بناتي الثلاثة في العام ٢٠١٠ حيث أقوم حالياً بتدريس ثلاثة من الطلبة وسوف يصبح العدد أربعة طلاب في العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

• ما هي المعايير التي تعتمدها في تقديم المنح وما هي الشروط الواجب توافرها لاستمرار تقديم المنحة لأي طالب؟

المعياران الرئيسيان في اختيار الطالب للحصول على المنحة الرغبة والقدرة على الدراسة الجامعية وعدم توفر الإمكانيات المادية لدفع الأقسام الدراسية، ويتم ذلك من خلال المدرسة التي تتحقق من توفر هذين المعيارين. ولا أشترط على الطالب دراسة تخصص بعينه. وتستمر المنحة مادام الطالب ناجحاً في دراسته وتتوقف في حالة رسوبه. وداخلي لتقديم المنحة إيماني بضرورة العطاء للآخرين كما أعطانا العلي القدير من نعمه آملاً أن يحذو طبعتي حذوي في العطاء المسخي بعد تخرجهم ونجاحهم في الحياة العملية.

• ما هي طبيعة العلاقة بينك وبين مبعوثيك أثناء دراستهم وتصورك للعلاقة معهم بعد التخرج؟

أتابع طلبتي دوماً وأطلع على نتائجهم الدراسية في كل فصل دراسي. علاقتي معهم جيدة وسوف تستمر بعد تخرجهم بإذن الله.



• كيف تقييم استثمارك في تعليم مبعوثيك بالمقارنة مع بدائل

الاستثمار الأخرى في الصناعة والتجارة وغيرها؟  
إن الاستثمار في الإنسان هو أفضل استثمار، وأن ترى إنساناً  
ناجحاً ساهمت في نجاحه وتقوفه يكون مدعاة لسرورك  
وراحة ضميرك. وبهذا الصدد أؤكد أن تقديمي لهذه المنح لا  
علاقة له إطلاقاً بالإعفاءات الضريبية لأنه لا يتوفر لي دخل  
خاضع للضريبة داخل الأردن، ولكن دافعي هو عمل الخير  
فقط، ومثالي في ذلك تلك الأرملة التي قدمت فلياً فأعتبره  
السيد له المجد يسوع المسيح أفضل مما قدمه الأغنياء لأنها  
قدمت ما كانت هي بحاجة له وليس مما فاض عن حاجتها.



**Someone has written these beautiful words. They must be read. Try to**

**understand their deep meaning. They are like the ten commandments to follow in life all the time!**



Chosen by Amal Haddad

1. Prayer is not a "spare wheel" that you pull out when in trouble, but it is a "steering wheel" that directs the right path throughout the journey.
2. So why is a Car's WINDSHIELD so large & the Rear View Mirror so small? Because our PAST is not as important as our FUTURE. So, Look Ahead and Move on.
3. Friendship is like a BOOK. It takes a few minutes to burn, but it takes years to write.
4. All things in life are temporary. If going well, enjoy it, they will not last forever. If going wrong, don't worry, they can't last long either.
5. Old Friends are Gold! New Friends are Diamond! If you get a Diamond, don't forget the Gold! Because to hold a Diamond, you always need a Base of Gold!
6. Often when we lose hope and think this is the end, GOD smiles from above and says, "Relax, sweetheart, it's just a bend, not the end!"
7. When GOD solves your problems, you have faith in HIS abilities; when GOD doesn't solve your problems HE has faith in your abilities.
8. A blind person asked St. Anthony: "Can there be anything worse than losing eye sight?" He replied: "Yes, losing your vision!"
9. When you pray for others, God listens to you and blesses them, and sometimes, when you are safe and happy, remember that someone has prayed for you.
10. WORRYING does not take away tomorrow's TROUBLES, it takes away today's PEACE.



## انا الكرمة وانتم الاغصان ... عنوان مخيم مدارس الأحد الشميساني

أقام مركز مدارس الأحد الشميساني مخيمه الصيفي لهذا العام تحت عنوان " انا الكرمة وانتم الاغصان " من الفترة ١٤-١٩/٧/٢٠١٣ في مركز سيدة السلام / طريق المطار، شارك فيه ٢٤ طالباً و٦ مرشدين، اشتمل المخيم على محاضرات روحية لقدس الارشمندريت نكتاريوس بعنوان "الثبات في المسيح" و"الثمر الروحي" ونشاطات ترفيهية ذات منفعة روحية وانشاد واشغال يدوية ومحطات خاصة بثمار الروح. كما شارك المخيم بخدمة اليركليمي يوم الاثنين الموافق ١٥/٧/٢٠١٣ في كنيسة القديس نكتاريوس حيث قام طلبة المخيم بخدمة تراثيل اليركليمي كاملة، الامر الذي نال اعجاب قدس الارشمندريت نكتاريوس والموجودين. كما اشتمل المخيم على سهرات ومسابقات وزعت فيها جوائز على الطلاب وعلى صلاة المطالبيسي تحضيراً للمناولة الجماعية التي كانت بمشاركتنا القديس الاله في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة. وختم المخيم برفع صلواتنا الى المسيح الاله ان يمن علينا ببركاته ونعمه لنبقى ثماراً ثابتين في كرمة المسيح ونثمر ثمرًا جيداً. وبالاختام كل الشكر لجمعيتنا الموقرة لدعمها ومساندتها لنا ولكافة المرشدين الذين يبذلون كل ما يوسعهم لخدمة كلمة الرب.



## لقاء الطفولة الرابع



تحت شعار "بيتي أنا بيتك" قام مركز مدارس الأحد الشميساني باستضافة أطفال من مركزي أبو نصير والهاشمي حيث اجتمع ٥٥ طفلاً وطفلة من الروضة إلى الصف الثالث في لقاء الطفولة الرابع وذلك يوم الجمعة ٢٦/٧/٢٠١٣ من الساعة ١١ صباحاً وحتى الساعة ٥ مساءً. بدأ البرنامج بمشاركة الأطفال القديس الالهى والمناولة كل في كنيسته، واجتمعوا في ساحة القسم الابتدائي في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية/الشميساني، حيث تم عرض ستة أيام الخلق. كان هدف اللقاء أن الأرض بيتنا الكبير يجب الحفاظ عليه. وتدريب الأطفال على تشييد (بعبد يسوع الحبيب). وفي نهاية اللقاء تم توزيع الهدايا وتناول طعام الغداء.

بتضافر جهود المرشدين في هذه المراكز والتبرعات المادية والعينية التي قدمها محبو الطفولة قضي الأطفال وقتاً مفيداً وممتعاً.



## اخبار شبيبة القديس بطرس



ما أجمل أن يجتمع الإخوة معا تربط المحبة الأخوية بينهم ، شعارهم خدمة الكنيسة ، رؤيتهم نهضة أرثوذكسية شاملة، مثالهم الأوحى يسوع المسيح القائل تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب ، وبهذه الأجواء الرائعة إحتفلت شبيبة القديس بطرس التابعة لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية ويحضور قدس الأب أنثاسيوس قاقيش الأب الروحي للشبيبة بعيد شفيع الشبيبة القديس بطرس الذي نضرع له أن يحفظ أفراد الشبيبة وعائلاتهم ويمنح الشبيبة مزيداً من العزم والنشاط للإستحقاقات القادمة . وكل عام وشبيبتنا وكنيستنا بألف خير. أمين

## إضاءات وحكم:



اختارتها، سينا غاوي

- أكثر الناس فرحاً بالهدية مشترتها، يسابق اللحظات ليرقب أثرها، فلا تخذله مهما كانت.
- جاء شخص لشيخ جليل، فقال له: فلان شتمك في أحد المجالس! فقال الشيخ: إن كان الرجل رمانى بسهم ظم يصبني، فحملت أنت السهم وغرسته في قلبي! حقيقة اجتماعية: عدوك ليس من قال فيك، عدوك من بلغك.
- في كل مرة أسكب الشاي في الكوب، أملاه لنهايته، وما أن أرتشفه حتى يتساقط بعضه على جسدي ويؤلمني. فأصبحت أملاه للنصف فقط. بعض البشر تماماً كالشاي عندما نملأهم بحياتنا، ونعطيهم اهتماماً زائداً يؤذوننا. لنهتم بهم ولكن بحدود المعقول، فقط تجنباً للسمات نحن في غنى عنها.
- الحياة مثل السوبرماركت تتجول فيه، وتأخذ ما يطيب لك من المعروض ولكن تذكر بأن الحساب أمامك وستدفع ثمن كل شئ أخذته.
- الصداقة أشبه بالكتاب، تحتاج لثوان معدودة لحرقه، لكنك تحتاج سنين طويلة لكتابته.
- أغلق أذنك إذا كنت لا تستطيع إغلاق أفواه الآخرين.
- القلق مثل الكرسي الهزاز سيجعلك تتحرك دائماً لكنه لن يوصلك إلى أي مكان.
- مؤسف حقاً أن تكون النظارة ماركة، والساعة ماركة، والحذاء ماركة، والشخصية تقليد!!
- يظل الإنسان في هذه الحياة مثل قلم الرصاص، تيريه العثرات ليكتب بخط أجمل، وهكذا حتى يفنى القلم، فلا يبقى منه إلا جميل ما كتب.
- لا تتضايق إذا وجدت في حياتك بعض التقلبات هذا أمر صحي، لأن حياتك مثل رسم تخطيط القلب إذا كان على خط واحد، فهذا يعني أنك ميت.
- إذا قابلنا الإساءة بالإساءة فمتى ستنهي الإساءة!!





# أحكام الميراث والوصايا لدى الطوائف المسيحية

إرتأت اللجنة الثقافية، ولتسليط الضوء على جانب قانوني من أمورنا الحياتية، الاتصال وبشكل دوري مع قانونيين للاسترشاد بأرائهم حول ما يهم أعضاء جمعيتنا العزيزة وقراء رسالة المحبة الكرام، وفي هذا العدد تم الاتصال بالمحامي الاستاذ يعقوب الفار الذي قدم لنا سرداً لإحكام الميراث والوصايا لدى الطوائف المسيحية والذي سنعرضه في عدتنا هذا والأعداد القادمة.

## الجزء الأول:

من المعلوم أن الديانة المسيحية قد وُلدت في الأراضي المقدسة، والاردن جزءاً من هذه الأراضي، وبذلك تُعتبر الأسرة المسيحية من مكونات المجتمع الاردني، ولا تختلف عن الأسرة المسلمة إلا في العقيدة.

ومن المواضيع المهمة التي لها مساس مباشر في تكوين الأسرة، التركات (الميراث) والوصايا والتي تُعتبر جزءاً من قوانين الأحوال الشخصية، التي تُنظم العلاقة بين الشخص وأفراد أسرته، وما يترتب على هذه العلاقة من آثار حقوقية والتزامات أدبية ومادية. وجدير بالذكر أن المجتمعات والدول الإسلامية طبقت وتطبق الشريعة الإسلامية في مسائل الأحوال الشخصية، بينما في الدول غير الإسلامية فالقوانين المدنية هي التي تُنظم مسائل الميراث والوصايا، وفي عهد الدولة العثمانية صدر تشريع مُستمد من الشريعة الإسلامية باسم مجلة الأحكام العدلية والذي إشتمل على بعض مسائل الأحوال الشخصية، وبقيت أحكام هذه المجلة نافذة المفعول في الاردن حتى تاريخ ١٩٧٦/١/١ عندما صدر القانون المدني الاردني رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٦، حيث أنفيت أحكام المجلة التي تتعارض مع أحكام القانون المدني.

والمسألة الأهم هي التشريعات التي سرت على الطوائف المسيحية في ظلّ العهد العثماني وما بعده. لذلك لا بدّ من بحث "المصدر القانوني في أحكام الميراث والوصايا لدى الطوائف المسيحية" و"قوانين الأحوال الشخصية في الميراث والوصايا لدى الطوائف المسيحية" و"آثار تطبيق أحكام الميراث والوصايا على الشخص المسيحي وفق أحكام الشريعة الإسلامية" وأخيراً "تطور التشريع الاردني في مسألة الميراث للمسيحيين".

## أولاً: المصدر القانوني في أحكام الميراث والوصايا لدى الطوائف المسيحية .

معلوم أن الانجيل المقدس قد عنى بتنظيم العلاقة بين الانسان والخالق أولاً وترك أمر تنظيم العلاقات المدنية بين الانسان واخيه الانسان الى الكنيسة والتشريعات المدنية يعكس ما جاء به القرآن الكريم الذي نظمت آياته كذلك الاحكام المتعلقة بالمعاملات المدنية والتجارية ومسائل الأحوال الشخصية ومنها مسائل الميراث والوصايا.

وان مسائل الأحوال الشخصية لم تكن في ظلّ الدولة العثمانية منظمة وفق قانون مستقل بل كان جزء منها ضمن أحكام مجلة الأحكام العدلية والجزء الآخر يرجع اليه حسب ما جاء في القرآن والسنة، وراجع من رأي الامام أبو حنيفة النعماني "المذهب الحنفي". وبقي الامر كذلك نافذاً بحق جميع أبناء الدولة بمن فيهم المسيحيون الى أن شعرت الدولة العثمانية بحاجتها الى استمالة الغرب المسيحي اليها حيث أصدر السلطان العثماني محمد الثاني فرماناً، اي مرسوماً تشريعياً، الى جميع بطاركة الشرق خوّلهم فيه الحكم في مسائل الأحوال الشخصية بين ابناء طوائفهم في مسائل الأحوال الشخصية وفق قوانينهم الخاصة .

وبتاريخ ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣١ هجرية اي قبل نهاية عهد الدولة العثمانية صدر قانون باسم قانون انتقال الأموال غير المنقولة العثماني. وبموجب أحكام هذا القانون فان الاموال الاميرية غير المنقولة وهي الأراضي التي تقع خارج منطقة التنظيم تنتقل الى الورثة بالتساوي حيث ورد في نهاية المادة ٢ منه ما يلي :-

• ان الذكور والاناث من الأولاد والأحفاد متساوون في حق الانتقال .

• وقد أنفيت أحكام هذا القانون ضمن أحكام قانون الأحوال الشخصية للمسلمين .

بتاريخ ١٩٤١/٣/١ صدر قانون باسم قانون التركات للأجانب وغير المسلمين رقم ٨ لسنة ١٩٤١ . وبموجب أحكام المادة ٦ فقرة ٤ من هذا القانون فان المحكمة عندما تصدر حجة حصر إرث للمتوفى الاجنبي وغير المسلم عليها ان تطبيق أحكام القانون العثماني في توزيع جميع التركة عندما لا يترك المتوفى وصية .

وكذلك قضت المادة ٩ من ذات القانون بان محاكم البداية ومجالس الطوائف الدينية التي لها الصلاحية في مسائل الورثة أن تقرر في جميع الأحوال حقوق وراثه الاموال غير المنقولة الواقعة في شرق الاردن بمقتضى أحكام قوانين شرق الاردن المطبقة على المسلمين. الا ان محكمة التمييز الأردنية في قرارها رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦٥ بتاريخ ١٠/٦/١٩٦٥ قد قررت بأن أحكام قانون التركات للأجانب وغير المسلمين تتحصر أحكامه بالأجانب فقط، ولا تنطبق على الاردنيين مسلمين او غير مسلمين .



وكان قد صدر بتاريخ ٢/٤/١٩٢٨ قانون خاص بالطوائف المسيحية يدعى قانون مجالس الطوائف الدينية غير المسلمة رقم ٢ لسنة ١٩٢٨ واحكام هذا القانون ما زالت نافذة حتى يومنا هذا .

وبموجب هذا القانون فانه يحق لكل طائفة دينية غير مسلمة مسجلة وفق احكام القانون ان تؤسس محاكم خاصة بها تدعى مجالس الطوائف تمارس حق القضاء على أبناء تلك الطائفة في جميع مسائل الأحوال الشخصية وتعتبر قراراتها واجبة النفاذ مثل القرارات الصادرة عن المحاكم النظامية .

وبموجب هذا القانون فان المحكمة الكنائسية لكل طائفة تمارس صلاحية إصدار حجة حصر ارث اذا كان المتوفى من أبناء تلك الطائفة وكذلك تمارس حق تنظيم حجة الوصية بين ابناءها .

الا ان المسألة الجوهرية هنا ان المحكمة الكنائسية عندما تمارس حق إصدار حصر الارث تطبق في ذلك أحكام الشريعة الاسلامية ولا تطبق قوانينها الخاصة كما في المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية .

والسبب في ذلك أن أحكام تعيين الورثة وتحديد انصبتهم في الإرث تخضع الى أحكام الشريعة الاسلامية على جميع الاردنيين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين عملاً باحكام ماده ٢/١٠٨٦ من القانون المدني التي نصت على :-

**ثانياً : تعيين الورثة وتحديد أنصبتهم في الإرث وانتقال التركة يخضع لأحكام الشريعة الاسلامية .**

وكذلك الحال فيما يتعلق بالوصية . حيث نصت المادة ١١٢٦ من ذات القانون :

تسري على الوصية أحكام الشريعة الاسلامية والنصوص التشريعية المستمدة منها .

وكذلك المادة ١٢ من قانون مجالس الطوائف الدينية التي تنص :

عندما ينظر مجلس طائفة ديني او اية محكمة في قضية تتعلق بأموال غير منقولة واقعة شرق الاردن تركت بوصية او بدون وصية يجب ان يطبق قانون شرق الاردن الذي يطبق على المسلمين في هذه القضية دون ان يفت الى اي قانون او طرف لاية طائفة دينية غير مسلمة . وهذه القواعد القانونية الواردة في القانون المدني وقبلها في القانون العثماني تعتبر من النظام العام في الدولة بمعنى انه لا يجوز مخالفتها ولا الإتفاق على ما يتعارض معها .

وان حكم هذه المواد قد عطل العمل في احكام الميراث الواردة في بعض تشريعات الاحوال الشخصية النافذة لدى بعض الطوائف المسيحية.

## المعلوماتية - من صفحات الإنترنت

م. جابري عوض  
بحث وترجمة



# حقائق مذهلة عن جسم الإنسان

- معدة الإنسان مليئة بالأحماض الهضمية، وهذه الأحماض مركزة لدرجة قدرتها على إذابة عنصر الزنك. لكن لا داعي للقلق لأن بطانة المعدة لا تتأثر بالحوامض لأنها تتجدد تلقائياً بسرعة كبيرة ولا تعطي مجالاً للحوامض للتأثير عليها.
- في يوم عادي تحرك عضلات تركيز النظر في العين بمعدل ( ١٠٠٠٠٠ ) مئة ألف مرة وهي بمنظور آخر تعادل المشي ٥٠ ميلاً كل يوم لعضلات الأرجل.
- يعطي جسم الإنسان العادي من الحرارة في نصف ساعة فقط، ما يكفي لغليان نصف غالون من الماء.
- إذا تم إصاق كافة الأوعية الدموية في الجسم بعضها البعض فإنها سوف تمتد حول العالم بطول يزيد على ( ٢٥٠٠٠ ) ميل.
- عند زيادة الدهون في الجسم بمقدار ١ كغم فإن هناك زيادة في طول الأوعية الدموية بمقدار ١٤ ميلاً.
- عند احمرار وجه الإنسان خجلاً، يصبح لون بطانة معدته أحمرأ.
- الإنسان هو من الثدييات الوحيدة في العالم التي لا تستطيع التنفس والبلع في الوقت نفسه.
- تعرق القدم: تحتوي قدم الإنسان على ( ٥٠٠٠٠٠ ) غدة عرقية، ولها القدرة على إنتاج نصف لتر من العرق يومياً.
- ينطلق الهواء الناتج من العطس بسرعة مذهلة مقدارها ( ١٠٠ ) ميل/ الساعة أو أكثر.





د. عوده السلمان

## الرضاعة الطبيعية وحليب الأم

الأصل في الخلق أن يرضع كل وليد من حليب فضيلته التي خلقها الله منها. حيث حليب البقرة صالح لإرضاع وليدها بما يحتويه من المواد الغذائية التي يحتاجها ذلك الوليد لنموه. ومثل هذا الأمر في فصائل الحيوانات الثديية، وعليه خلق الله في المرأة الخلايا التي تصنع حليباً لا يضاويه أي حليب آخر وفيه ما يلي احتياجات الوليد كافة.

إن الإرضاع الطبيعي هو الخيار الأول لتغذية الوليد الرضيع وذلك على ما يحتوي من الفوائد للوليد، وعلى الأم الحامل أن تعتني بنفسها أثناء الحمل، وتهيئة نفسها للرضاعة الطبيعية من ثدييها لأن ذلك يزيد من نجاح عملية الإرضاع وتؤدي إلى زيادة إدرار الحليب وكذلك العناية بالثديين والحلمات بغسلهما وعمل المساج المناسب لهما بالكريمات المرطبة والمطرية للجلد خلال فترة الحمل وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل.

**العوامل الضرورية لإنجاح الرضاعة الطبيعية:**

- التشجيع المستمر من الطبيب والزوج والمائلة للأم وحشها على الرضاعة الطبيعية مصحوباً بالدعم المعنوي والعاطفي من قبلهم.
- استعمال كلا الثديين في كل وجبة رضاعة.
- إرضاع الوليد كلما طلب الرضاعة وليس حسب نظام الساعات.
- التركيز على إرضاع الوليد حليب اللبا وخاصة الساعات الأولى بعد الولادة.
- الإكثار من شرب السوائل وتناول الأغذية المفيدة.
- توهير الراحة الجسدية والنفسية للأم المرضعة.
- عدم إعطاء الوليد أي سوائل كماء السكر والأعشاب أو الماء العادي وتجنب استعمال الرضاعة الزجاجية أو اللهاية قدر المستطاع.

- الرضعات الليلية مهمة وضرورية لاستمرار إدرار الحليب.
- **الأسباب والأمراض التي تحول دون الرضاعة الطبيعية:**
- أمراض الأم: الأمراض المزمنة كالسل وأمراض القلب التي تتأثر سلباً بعملية الإرضاع.
- الأمراض المعدية: كالتهاب الرئة والتيفوئيد.
- الأمراض النفسية: خوفاً من إيذاء الوليد.
- تناول بعض الأدوية، والتي يمكن أن تفرز مع الحليب.
- تشوه وشذوذ في حجم الحلمة أو التهاب الثدي.
- الحمل المتقدم أثناء الرضاعة.
- مشاكل عند الوليد الرضيع:
- تشوهات الخلقية في سقف الحلق أو الشفة أو بعض تشوهات الجهاز العصبي أو الدماغ.
- بعض الأمراض الوراثية مثل الفلكتيتونوريا.
- أن يكون الرضيع خداجاً شديداً، عمراً ووزناً.
- **مزايا وفوائد حليب الأم:**
- يلي الاحتياجات الضرورية للوليد من الماء والأملاح المعدنية والحديد والفيتامينات وكذلك كل ما يحتاجه من الدهون، البروتينات والكربوهيدرات.
- يحتوي على الأجسام المضادة والتي تقوي جهاز المناعة





يساعد على زيادة الوزن للرضيع ويساعد على عدم احتقان الثدي مع الزيادة في إدرار الحليب.

#### طريقة الإرضاع:

يعطي الثدييان في كل رضعه ولمدة عشر إلى خمس عشرة دقيقة لكل ثدي مع استراحة بسيطة بينهما، والعمل على تدشي الرضيع خلالها، على أن لا يقل عدد الرضعات عن ست مرات يومياً خلال الأشهر الأربعة الأولى وخمس مرات بين الرابع والثامن وأربع رضعات يومياً بعد الشهر الثامن ولا تحرمي ولديك من الرضاعة الطبيعية.



وتقي الوليد من الالتهابات والأمراض المعدية.

- يوطد العلاقة العاطفية والنفسية بين الأم والوليد ويوفر للأم الإشباع العاطفي وللوليد الحنان والدفاء والأمان والطمأنينة.
- حليب الأم دافئ ودرجة حرارته تناسب الجهاز الهضمي وسهل الامتصاص وهو معقم وخالٍ من الجراثيم ولا يسبب التحسس وما يصاحبه من أعراض مثل المغص والانتفاخ والاكزما عند الرضع.
- عملي ومريح وجاهز للرضاعة عند الطلب وتكلفته المادية قليلة.
- وهناك فوائد للرضاعة للأم فهي تساعد على إفراز بعض الهرمونات في جسم الأم وتساعد على عودة الرحم إلى حجمه الطبيعي ويخلص الأم من جزء من الدهون في جسمها وهو وسيلة للمباعدة بين الأحمال عند بعض المجتمعات.
- إن عملية الرضاعة الطبيعية غير مستقرة وغير منتظمة وإحساس الرضيع بالعطش والجوع غير منتظمة أيضاً وهذا يستدعي الإكثار من عدد مرات الرضاعة ليلاً ونهاراً مما

## تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك



يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية وأسرّة المكتب (الجمعية) بالتهنئة والتبريك بحلول عيد الفطر السعيد لجميع الأخوة العاملين في مؤسسات الجمعية التعليمية وأبناء أردنتنا الحبيب أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه

## إعلان

بدأ التسجيل في برنامج التأهيل الديني دورة (١٥) والتي ستعقد كل سبت من الساعة ٢,٣٠ - ٦,٤٥ مساءً ابتداءً من يوم السبت ٢٠١٣/٨/٣١ التسجيل لدى سكرتيرة مدارس الأحد / الجمعية

## أعضاء اللجنة الثقافية

السيد الياس شفيق نينو (رئيس الهيئة الادارية/المقرر، الاستاذ الدكتور. يوسف متري المسنات) (نائب المقرر) وعضوية السادة:

م. جبرائيل (جابي) فريد عوض، ود. عوده أيوب السلطان ، م. يوسف نخله هندیله، والاستاذ سالم عيسى نجمه، والاستاذ عطا الله أنضوني هندیله مدير العلاقات العامة في الجمعية التدقيق اللغوي : أ.د. يوسف مسنات



## تهنئة وتبريك

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بالتهنئة والتبريك لكل من:-

- الدكتور احسان حمارنه نائب الرئيس مقرر اللجنة المدرسية وزوجته السيدة شروق حمارنه عضو لجنة العضوية والإتصال بالتهنئة والتبريك بمناسبة خطوبة نجلهما الدكتور ليث على الأنسة زينه قموه بتاريخ ٥ / ٧ / ٢٠١٣
- الاستاذ موسى شعبان رئيس هيئة المديرين في المدرسة الوطنية الارثوذكسية / الشميساني بمناسبة تخرج نجله نادر من جامعة Kings College / لندن طب عام وجراحة
- قدس الأب د. ابراهيم دبور والخورية سهيلة دبور بمناسبة اكليل كريمتهم كاترينا خريجة مدرسة الشميساني على خريج المدرسة فؤاد جميل شحاده قائد مجموعة كشافة ومرشدات الكنيسة، كما ونهنى والدته الزميلة سهام خرعوية من مدرسة الشميساني سابقاً وزوجها السيد جميل شحاده متمنين للعروسين حياة سعيدة هائلة
- جمعية القديس لوقا الأرثوذكسية للرعاية الصحية بمناسبة انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للجمعية وهم  
د. مروان جميعان رئيساً ، قدس الارشمندرت نكتاريوس نائباً للرئيس  
د. صالح أيوب أميناً للسر ، د. سليم حداد أميناً للصندوق  
وعضوية د. فريد قعوار، د. رجائي خوري ، السيدة فيرا خميس جبران، السيدة سماح مسنات، والأنسة لبنى حدادين.

## الف مبروك

## تهنئة وتبريك

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بالتهنئة والتبريك إلى الزميلات والزملاء الإداريين والمعلمين في مركز الجمعية والمؤسسات التعليمية التابعة لها بمناسبة تخرج أبنائهم من مدرستي الشميساني والأشرفية:

اسم الزميل/ الزميلة	مكان العمل	اسم الابن/ الأبنه
سمارة حداد	مركز الجمعية	جوانا سميح حداد
باسكال متاروه	مدرسة الشميساني	جولي باسكال متاروه
مدلين بحدوشه ضبيط	مدرسة الشميساني	سليم الياس ضبيط
جلال بدار	مدرسة الشميساني	لين جلال بدار
سليمان حداد	مدرسة الشميساني	منار سليمان حداد
احلام هلسة	مدرسة الشميساني	يزيد حكمت هلسة
رانية علم شحاتيت	مدرسة الشميساني	يوسف مازن شحاتيت
جوانه زبانه خوري	مدرسة الشميساني	فرح الياس خوري
لارا مشربش نفاع	مدرسة الشميساني	دانا منهل نفاع
توفيق وشفا ملكاوي	مدرسة الشميساني	دانا توفيق ملكاوي
نداء حمارنه	مدرسة الشميساني	نضال نداء حمارنه
زها نينو قطامي	مدرسة الشميساني	ميرا سمير قطامي
نهيل اسعيد فشحو	مدرسة الأشرفية	الياس سمير فشحو
رنده غندور قسيسيه	مدرسة الأشرفية	سما عادل قسيسيه



## المعطي المسرور يحبه الله

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الادارية بالشكر الجزيل لكافة المتبرعين على تبرعهم السخي

خلال شهر تموز ٢٠١٣

الاسم	المبلغ	الغاية
عايدة خوري	250.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
عامر وباسل قاقيش	450.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
شركة ابناء كرم امسيح	650.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
الشركة الدولية للصياغة والمجوهرات	1200.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
ساعية المدانات	100.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
عامر وباسل قاقيش	700.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
نبيل شفيق بطشون	750.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
واصف جورج جوهريه	700.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
فاعل خير	100.000	تبرع غاية محددة عن طلاب مدرسه
نبيل شفيق بطشون	350.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
زياد سامي خوري	790.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
فاعل خير	708.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
فاعل خير	40.000	تبرع غاية محددة عن طالب مدرسه
مشريش للصرافه	50.000	تبرع للمخيم الصيفي/مركز مدارس الاحد جبل التاج
مشريش للصرافه	100.000	تبرع للمخيم الصيفي الصغار/مركز مدارس الاحد الشميساني
كيفورك كريكور كريكوريان	150.000	تبرع مخيم عمل كنيسة العذراء-مركز مدارس الاحد جبل التاج
للمجموع	7098.000	

### أحد التلاميذ

رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وكافة أعضائها العاملين والمؤازرين وأجهزتها التربوية والإدارية، يشاركون أصحاب العزاء حزنهم ويسألون الله أن يمنحهم الصبر، وإلى جنات الخلد للمرحومين،

- آل غاوي بوفاة فقيدهم ابراهيم لبيب غاوي وتمزية خاصة للدكتور جورج غاوي بوفاة ابن عمه والسيد سالم نجمه عضو اللجنة الثقافية بوفاة ابن خاله.
- آل ساحلية بوفاة فقيدتهم المرحومة زهيه فؤاد ساحليه وتمزية خاصة للعضو العامل فؤاد ساحلية والزميله سلمى ساحليه من مدرسة الشميساني بوفاة عمتها.
- آل شطارة بوفاة المرحوم أسعد سليم شطارة وتمزية خاصة للزميل المهندس سليم البندك من مدرسة الشميساني بوفاة والد زوجته السيدة سهام شطارة البندك.
- آل نقل وآل كركر بوفاة المرحوم ميخائيل (ميشيل) ابراهيم نقل زوج السيدة ايفون حنا كركروالد خريجي المدرسة ابراهيم وزكية وسهير نقل.
- آل الديك بوفاة المرحوم سهيل يعقوب الديك زوج السيدة ايفيت جريس الديك ووالد بول وهالة وبولا وجوليانا وتمزية خاصة لقدس الاب بطرس جنحو خريج مدرسة الشميساني بوفاة خاله
- آل ابو جابر بوفاة المرحومة إخلاص كردوش ارملة المرحوم فهد سعيد ابو جابر وتمزية خاصة للعضو العامل خريجة المدرسة السيدة جمال ابو جابر بوفاة والدتها

لهم الرحمة جميعاً .... " الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً " .



# من تعاليم السيد المسيح

اختارها: إيلياس شفيق نينو

"أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي"  
(يُوحَنَّا ١٤: ٦).

## تفسيرها:

قول الرب يسوع المسيح "أنا هو" بهذا يركز على نفسه أي على ذاته هو، فلا طريق خارج عنه، ولا حق بدونه، ولا حياة إلا فيه. فهو نفسه افتتح الطريق المؤدي إلى الله الأب وذلك بموته بالجسد على الصليب، فكان كسر الجسد على الصليب هو الطريق الذي أسسه الرب ليوصل الإنسان معه إلى يمين الأب في السماء، أي إلى الحياة الأبدية مع الله.

وقوله "أنا هو الحق" فهو حقيقة الله العظيم التي لا يشارك فيها أي مخلوق، فאלله حق موجود بذاته أزلي وأبدي، أما قوله "أنا هو الحياة" فلأنه ليست حياة قط خارجاً عن الله والكل يستمد حياته من الله، وبدون الله لا توجد حياة. أما قوله "أنا هو الطريق والحق والحياة"، فلكي يكون هو وحده الذي جاء ليعلم لنا الأب، لأن "ليس أحد يعرف الابن إلا الأب. ولا أحد يعرف الأب إلا الابن" (متى ١١: ٢٧)، وقوله "ليس أحد يأتي إلى الأب إلا بي" تعني أنه لا يمكن لأحد أن يكون شريكاً بالنعمة الإلهية إلا بواسطة المسيح وحده، فلو لم يكن المسيح قد صار وسيطاً بتجسده، لما أمكن لأي إنسان أن يتقدم وينمو في النعمة الإلهية.



الإخراج الفني

والطباعة

مطبوعة رفيدى



Rafidi Print

www.rafidiprint.com

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

Orthodox Educational Society

هاتف: ٥٦٧٤٨٩ / ٥٦٧٤١١٨/٩

البريد الإلكتروني

oes@oes.edu.jo

info@oes.edu.jo

الموقع الإلكتروني

www.oes.edu.jo

www.facebook.com/groups

13301842671034671

رسالة المحبة

إعداد وحرير

اللجنة

الثقافية

عطاء.. تطور.. تميز

